تَطُوْفُ العُفَاةُ بأبوابه ... كَطَوفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الْوَثَنْ ... .

ويروى : تطيف والمعتفي مثل العافي إنما هو مفتعل منه . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه نهى أن يصلي الرجل وهو زناءُ - ممدود مثل رباع . قال الكسائي : هو الحاقن بوله يقال منه : قد زَنَأ بَوْلُه يزنأ زُنُوْءاً - إذا احتقن وأزنأ الرجلُ بولَه إزناءً - إذا حقنه .

زنأ قال أبو عبيد : وهو الزَّناءُ - ممدود والأصل منه : الضيق وكل شيء ضيق فهو زَنَاءٌ ; قال الأخطل يذكر حفرة القبر : [الكامل] ... وإذا قُذِفْتُ إلى زناءٍ قَعْرُهَا ... غبراءَ مظلمةٍ من الأحفارِ